

بلاغ للمقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة بخصوص اتخاذ مبادرة للنظر في السير التنافسي لسوق الأعلاف المركبة بالمغرب الموجهة لقطاع الدواجن والأسواق الأخرى ذات الصلة

على ضوء الخلاصات المنبثقة عن رأي مجلس المنافسة رقم ر/24/3 المؤرخ في 26 شتنبر 2024 والمتعلق بوضعية المنافسة في سوق الأعلاف المركبة بالمغرب، قرر المجلس، باقتراح من مقرره العام بالنيابة، فتح مسطرة تحقيق بخصوص بعض الممارسات التجارية التعريفية وغير التعريفية التي تشهدها سوق الأعلاف المركبة الموجهة لقطاع الدواجن والأسواق الأخرى ذات الصلة.

وتهدف هذه المبادرة، المتخذة وفقا لأحكام المادة 4 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، إلى تقييم مدى مطابقة هذه الممارسات لأحكام القانون رقم 104.12 المتعلق بجرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه.

وتجدر الإشارة إلى أن رأي مجلس المنافسة المذكور أعلاه، وبعد تسجيله نسبة تركيز عالية في سوق الأعلاف المركبة الموجهة لقطاع الدواجن، كشف عن العديد من الاختلالات التنافسية التي تعرفها هذه السوق وكذا الأسواق الأخرى ذات الصلة، لاسيما سوق الكتنايكت، حيث تشكل نسبة هاتين المادتين نحو 75 في المائة من سعر تكلفة دجاج اللحم، وبالتالي تؤثران على سعر بيعه.

ويندرج قرار اتخاذ هذه المبادرة في إطار ممارسة مجلس المنافسة لمهامه وصلاحياته الدستورية والقانونية الرامية إلى تنظيم المنافسة في الأسواق وحماية مصالح المستهلكين، خاصة فيما يتعلق بالسلع الأساسية التي تنعكس بشكل كبير على قدرتهم الشرائية.

للتذكير، فإن قرار اتخاذ المبادرة المذكور هو إجراء مسطري لا يعني بالضرورة وجود ممارسات منافية لقواعد المنافسة في الأسواق المعنية. وتحتفظ الهيئات التداولية للمجلس وحدها بصلاحيه البت في الممارسات المذكورة في حال ثبوتها، بعد إجراء تحقيق معمق في الموضوع تبعا لمسطرة حضورية، وفي احترام تام لحقوق الدفاع للأطراف المعنية.